صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الأفضل المجاهد الأقضى الأرضى الأمضى الشهيد المقدس المرحوم أبي عبد الله بدر الدين ابن شيخ الشيوخ وعلم الأعلام المدافع عن حوزة الإسلام البعيد الغارة في تخوم عبدة الأصنام الشيخ الكبير الجليل الخطير الرفيع الصدر المعظم الموقر صاحب الجهاد الأرضى والعزم الأمضى المقدس المرحوم أبي عمران موسى بن أبي زيد رحو بن محيو بن عبد الحق بن محيو وصل الله سعده وحرس مجده وبلغه من مظاهرة دولته وموازرة خلافته قصده رفع قبة العناية والاختيار على عماد وأشاد بدعوة التعظيم مسمعا كل حي وجماد وقابل السعي الكريم بإحماد وأورد من البر غير ثماد واستظهر بالوفاء الذي لم تستتر ناره برماد ولا قصرت جياده عن بلوغ آماد وقلد سيف الجهاد عاتق الحسب اللباب وأعلق يدي الاستظهار بأوثق الأسباب واستغلظ على الأعداء بأحب الأحباب لما قامت له البراهين الصادقة على كرم شيمه ورسوخ قدمه وجنى منه عند الشدة والتمحيص ثمرة ما أولاه من نعمه قابل بالرعي كرائم ذممه وعظائم خدمه وشد اليد على عهده الذي عرفه حين انتكثت العقد وأخلق المعتقد واستأسد النقد وتنكر الصديق وفرق الفريق وسدت على النظرة الطريق وتميز المغرق والغريق فأثقل له ميزان المكافات وسجل له رسم المصافات وجعله يمين الملك الذي به يناضل ويقاطع ويواصل وسيف الجهاد الذي يحمي بمضائه حوزة البلاد ومرآة النصح التي تتجلى بها وجوه الرشاد فقدمه أعلى الله قدمه وشكر نعمه وأسعده فيما يممه ونشر بالنصر علمه شيخ الغزاة بحضرته العلية وسائر بلاده النصرية ترجع القبائل والأشياخ إلى نظره